



إنقاذ النفس

إنَّ الإنسان العاقل الرؤوف بنفسه لا بدَّ له من السعي واللجوء إلى كُلِّ سبيل لإنقاذ نفسه من الأسر، والنهوض أمام النفس الأمّارة والشيطان الباطنيّ، ما دامت الفرصة سانحة، وقواه الجسديّة سالمة، وما دام على قيد الحياة وفي صحّة موفورة وفتوة موجودة، وأنَّ قواه لم تتسَخَّر كليّاً، ثمَّ يراقب حياته مدّة من الزمن، ويتأمَّل في أحوال نفسه وأحوال الماضين، ويتمعّن في سوء عاقبة بعضهم، ويُفهِم نفسه أنَّ هذه الأيام القليلة تبلى، ويوقظ قلبه ويُفهِمه الحقيقة المنقولة عن الرسول الأكرم ﷺ، إذ يخاطبنا قائلاً: **«الدنيا مزرعة الآخرة»**.

الإمام الخمينيّ رَحِمَهُ اللهُ، الأربعون حديثاً، ص ٣٠٤.

الإمام الخمينيّ رَحِمَهُ اللهُ مُحيي القيم

جاء الإمام -رضوان الله تعالى عليه- ليقدّم ويحيي ويثبت منظومة قيم مختلفة ومناقضة تماماً لكلِّ ما هو سائد، فأحيا فينا وفي هذه الأمّة ثقافة الجهاد والوقوف في وجه الطواغيت والظالمين. أحيا فينا ثقافة الحياة الكريمة والعزيرة التي يرفض فيها الإنسان الذلَّ والهوان والاكتماء ببعض عيش أو طعام أو رضاء. أحيا فينا قيم التضحية والعطاء والجود بالنفس والأهل والمال حتّى الشهادة في سبيل قضايا أمّتنا وفي سبيل قضايانا المقدّسة، أحيا فينا ثقافة نصرّة المظلومين والمستضعفين وعدم التخلّي عنهم. أحيا في البشرية القيم المعنويّة والإيمانيّة المتّصلة بالعلاقة مع الله تعالى القادر الناصر المعين الهادي المرشد من ثقة وتوكل واستمداد، أحيا فينا ثقافة الثقة بأنفسنا بعد الثقة بالله سبحانه وتعالى، وثقافة الثقة بالناس، بالشعوب، بعقولها وعلمها وحضارتها وطاقتها المتنوّعة وقدراتها البشريّة والمادّيّة وقدرتها على التغيّر وعلى صنع المصير وعلى تحقيق الاستقلال وعلى إزالة الظلم وعلى تحرير المقدّسات.

سماحة السيّد حسن نصر الله (حفظه الله)، بتاريخ ٢٠١٠/٠٦/٠٣.

مصطلحات سياسيّة وإعلاميّة

بي كاست P.Cast

مجلس يتكوّن من مجموعة من أبرز العلماء والمستشارين العلميّين والتكنولوجيّين، يضمّ عشرين شخصيّة تفرّياً، يقدّمون المشورة للرئيس الأميركيّ ونائبه، ويساعدونه في تشكيل السياسات واتّخاذ القرارات في مسائل تشمل العلوم والتكنولوجيا وسياسة الابتكار... وقد تمّ التوقيع عليه بصورة قانون رئاسي في عهد الرئيس السابق جورج بوش في ٣٠ سبتمبر ٢٠٠١.

أبرز أعضائه: مدراء شركات الإنترنت (Google والبريد الإلكترونيّ Gmail — Hotmail) ومدراء مواقع التواصل الاجتماعيّ (Facebook — Twitter) ومدير برنامج المجتمع المدنيّ في وزارة الخارجيّة الأميركيّة.

ويكيليكس

منظّمة دوليّة غير ربحيّة، تنشر تقارير وسائل الإعلام الخاصّة والسريّة من مصادر صحفّية وتسريبات أخباريّة مجهولة. بدأ موقعها على الإنترنت سنة ٢٠٠٦. تدّعي أنّ مهمّتها الأساسيّة فضّخ الأنظمة القمعيّة في آسيا والكتلة السوفياتيّة السابقة، ودول جنوب الصحراء والشرق الأوسط.

المجتمع المدنيّ

مشروع يقصد تقليص نفوذ الكيانات والمجتمعات والتيّارات الثقافيّة والفكريّة والسياسيّة المحليّة لصالح تعزيز تيار المجتمع المدنيّ المعولم الموالي لأميركا وسياساتها وقيمتها.

آيات ومعان

﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ﴾ **«الدين»** الجزاء أو يوم الجزاء، وإنكاره له عواقب وخيمة منها: طرد اليتيم، وعدم الحثّ على إطعام المسكين.

﴿فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ * وَلَا يُحِضُّ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ **«يدعّ»** يدفع بشدّة ويطرّد بخشونة. «يحضّ» يحزّض الآخرين ويرغبهم.

﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ هؤلاء المكذّبون بالدين لا يقيمون للصلاة وزناً، ولا يراعون أركانها وشروطها وأدائها. **«ساهون»** من السهو: الخطأ الذي يصدر من الإنسان عن غفلة، سواءً أكان مقصّراً في المقدّمات أم لم يكن، والمقصود في الآية السهو المقرون بالتقصير.

﴿الَّذِينَ هُمْ بِرِءَاؤُنَ * وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ من المؤكّد أنّ أحد عوامل التظاهر والرياء عدم الإيمان بيوم القيامة. **«الماعون»** الشيء القليل، الأشياء البسيطة التي يستعيرها أو يفتنيها الناس، وخاصّة الجيران، كحفنة الملح، والماء، والنار (الثقاب)، والأواني، وأمثالها. ومن يبخل في مثل هذه الأشياء إنسان دنيء عديم الإيمان؛ أيّ إنّه بخيل إلى درجة الرياء عن إعطاء مثل هذه الأشياء.

روح حركتنا

العدد ٢٨٩ شهر ذي القعدة ١٤٤٣هـ / حزيران ٢٠٢٢م



حكمة العدد

الإمام الرضا عليه السلام: **«صديق كلِّ امرئٍ عقله، وعدوّه جهله»**.

الشيخ الخليلي، الخافي، ج، ص ١١٠.

المناسبات الهجريّة

١ ذي القعدة ١٧٣هـ	ولادة السيّدّة فاطمة المعصومة رَحِمَهُ اللهُ
١١ ذي القعدة ١٤٨هـ	ولادة الإمام الرضا عليه السلام
٥ ذي القعدة ٢هـ	دحو الأرض – بداية أسبوع الأسرة
٢٩ ذي القعدة ٢٢٠هـ	شهادة الإمام الجواد عليه السلام

المناسبات الميلاديّة

٤ حزيران ١٩٨٢م	الاجتياح الصهيونيّ للبنان
٥ حزيران ١٩٨٩م	رحيل الإمام الخميني رَحِمَهُ اللهُ
٥ حزيران	اليوم العالميّ للحفاظ على البيئة
٦ حزيران	اليوم العالميّ لمكافحة التدخين
٢٦ حزيران	اليوم العالميّ لمحاربة المخدّرات



وصيّة شهيد

سيّدِي يا صاحب الزمان، الشوق لرؤياك عميق، ولا نقبل بكلِّ من يقف ضدّ ذلك، فها نحن لمهد لك الأرضيّة، ومستعدّون أن نقدّمها لك ولنهجم أبائك البررة في طريق إعلاء كلمة الله العليا، وجعل كلمة الباطل السفلى، ومستعدّون أن نفرشها بأجسامنا الممزّقة، وأرواحنا التي تبيك بحل الدموع دماً لتحقيق ما استشهد من أجله جدّك الحسين بن عليّ ونصرته. فيا إلهي، متى تأذن لوليك الحجّة بنصرة دينك، وتسكنه أرضك طوعاً وتمنّعه فيها طويلاً؟

أسامة محمّد حكيم ١٩٩٦م.

اليأس مرفوض في الإسلام

اليأس من الأمور المرفوضة في الإسلام، بل إنّ بعض أفرادها من الذنوب الكبيرة، كاليأس من روح الله؛ أي من لطفه وفضله وعنايته الخاصّة... لا يحقّ لأحد أن ييأس من رحمة الله، حتّى وإن شاهد حجباً كثيرة يمكن –في نظره– أن تمنع تلك الرحمة، وأحياناً لا يكون اليأس من كبائر الذنوب، بل تكون الكبيرة هي المانع من نزول الرحمة. في أيّام الجهاد السليبيّ (أي قبل انتصار الثورة) كنّا نقول لبعضنا: إذا كنتم تعتقدون بالحكومة الإسلاميّة والنظام الإسلاميّ، وأنّ الإسلام يطالبنا بإقامة مجتمع إسلاميّ، وليس منحصرّاً بالأعمال الفرديّة كالصلاة والصوم والطهارة والنجاسة... إذا كنتم كذلك، فلماذا لا تتخذون خطوات في هذا المجال؟ فيجيبونا حينئذٍ بالقول: لا جدوى ولا فائدة في ذلك، فأنتم ترون كيف أنّ العدو مهيمن علينا!

من كلام الإمام الخامنّي (دام ظلّه)، بتاريخ ١٧ صفر ١٤١٣هـ.

في علّة تسميته بـ (الرضا)

عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البرنطيّ، قال: قلت لأبي جعفر محمّد بن عليّ الإمام الجواد عليه السلام: إنّ قوماً من مخالفيكم يزعمون أباك إنّما سمّاه المأمون الرضا لما رضىه لولاية عهده، فقال: «كذبوا –والله– وفجروا، بل الله تبارك وتعالى سمّاه الرضا؛ لأنّه كان رضا لله عزّ وجلّ في سمائه، ورضا لرسوله والأئمّة من بعده –صلوات الله عليهم– في أرضه»، قال: فقلت له: ألم يكن كلّ واحد من آبائك الماضين عليه رضا لله تعالى ولرسوله والأئمّة راضين؟ فقال: «بلى»، فقلت: فلم يسمّي أبوك بينهم الرضا؟ قال: «لأنّه رضي به المخالفون من أعدائه، كما رضي به الموافقون من أوليائه، ولم يكن ذلك لأحد من آبائه عليه السلام».

الشيخ الصدوق، عيون أخبار الرضا عليه السلام، ج ١، ص ٢٢.

حوالنا

أمير المؤمنين عليه السلام

«إنَّ أوّل رحمة نزلت من السماء إلى الأرض في خمس وعشرين من ذي القعدة، فمن صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة فله عبادة مئة سنة صام نهارها وقام ليلاها. وأيّما جماعة اجتمعت في ذلك اليوم في ذكر ربّهم –عزّ وجلّ– لم يتفرّقوا حتّى يُعطوا سُؤلهم، وينزل في ذلك اليوم ألف ألف رحمة، يضع منها تسعاً وتسعين في خلق الذاكرين والصائمين في ذلك اليوم، والعاثمين في تلك الليلة».

ابن طاووس، إقبال الأعمال، ج ١، ص ٣١٢.

رُوي عن الحسن بن عليّ الوشاء، قال: كُنْتُ مَعَ أَبِي وَأَنَا غُلَامٌ، فَتَعَشَّيْنَا عِنْدَ الرِّضَا عليه السلام، لَيْلَةَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، فَقَالَ لَهُ:

«لَيْلَةُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، وَلِدَ فِيهَا إِتْرَاهِيمُ عليه السلام، وَوُلِدَ فِيهَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام، وَفِيهَا حُدِثَ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِ الْكَعْبَةِ؛ فَمَنْ صَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ كَانَ كَمَنْ صَامَ سِتِّينَ شَهْراً».

الشيخ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج ٢، ص ٨٩.

فقه الوليّ

لو صدم شخص بسيّارته شخصاً آخر، وقد تضرّر المصدوم جسديّاً، وتعطلّ عن العمل مدّة من الزمن، فالحديث عن حكمين:

الأوّل: يجب على الصادم ضمان دية الأضرار الجسديّة.

الثاني: لا يجب على الصادم ضمان معيشة المصدوم في مدّة التعطيل، بل الواجب ضمان دية الأضرار الجسديّة فقط.



جمعية المأرِف الإسلاميّة الثقافيّة
CULTURAL ISLAMIC - MAAREF ASSOCIATION

للتواصل معنا: البريد الإلكترونيّ: markaz.almaaref@outlook.com - المعمورة - ميني جمعيّة المعارف الإسلاميّة